

تفسير السمرقندي

@ 284 \$ سورة النحل 77 - 78 \$.

ثم قال تعالى ^ و غيب السموات والأرض ^ أي ما غاب عن العباد ! 2 2 ! أي قيام الساعة ! 2 ! أي كرجع البصر ! 2 2 ! أي بل هو أقرب أي أسرع قال الزجاج أخبر الله تعالى أن البعث والإحياء في قدرة الله تعالى ومشئته كلمح البصر ولم يرد أن الساعة تأتي في لمح البصر ولكنه وصف سرعة القدرة على الإتيان بها ويقال ! 2 2 ! الألف زائدة ومعناه وهو أقرب ^ إن الله على كل شيء قدير ^ يعني من البعث وغيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الألف وقرأ الباقر بالضم ومعناها واحد وقال الزجاج الأصل في الأمهات أمات ولكن الهاء زيدت مؤكدة كما زادوها في قولهم أهرقت الماء وأصله أرت الماء ! 2 2 ! أي لا تعقلون شيئاً ويقال لا تعلمون الأشياء كلها ! 2 2 ! أي لكي تشكروا النعمة \$ سورة النحل 79 - 80 \$.

ثم بين لهم العبرة ليعتبروا بها ويعرفوا بها وحدانيته فقال تعالى ^ ألم تروا إلى الطير مسخرات ^ يقول مذلات ! 2 2 ! أي في الهواء ! 2 2 ! عند قبض الأجنحة وعند بسطها ! 2 ! أي لعلامات لوحدانية الله تعالى لمن علم أن معبوده لم يعنه في ذلك ! 2 2 ! أي لمن آمن به قرأ ابن عامر وحمزة ! 2 2 ! بالتاء على المخاطبة وقرأ الباقر بالياء . ثم قال ! 2 2 ! أي خلق لكم البيوت قراراً ومأوى لكم ويقال معناه سخر لكم الأرض لتبنوا فيها البيوت ويقال معناه وفقكم لبناء البيوت لسكناكم وقراركم فذكر النعم والمن والدلائل لوحدانيته .

وقال عز وجل ! 2 2 ! أي من الشعر والصوف والوبر ! 2 2 ! أي الفساطيط والخيام ! 2 ! أي تستخفون حملها ! 2 2 ! أي يوم انتقالكم وسفركم ويوم نزولكم ! 2 2 ! أي من أصواف الغنم ! 2 2 ! أي